

الدول العربية .

٨ - لقد ظل الاتحاد السوفيتي صامتا طيلة هذه السنوات مع انه كسان من اكثر المتضررين استراتيجيا على كافة الاعددة . ان المر يعتبر ذا نائدة استراتيجية للاتحاد السوفياتي وان فتحه سيساعد على تعديل ميزان القوى في المحيط الهندي وسيسمح للسوفييت بتعزيز قطعهم البحرية المرابطة في المنطقة بدون ما حاجة للالتفاف حول الرجاء المصالح . كما وانه سيسمح لهم بالوصول الى شبه القارة الهندية بسهولة . وتعي الولايات المتحدة هذه الحقائق الامر الذي قد يضطرها الى اعادة النظر في سياستها الدولية بما في ذلك سياستها تجاه المنطقة العربية .

هذه هي الفوائد والمنافع التي ستجنيها مصر والدول العربية والصديقة من وراء فتح القناة التي بلا ادنى شك ستعين الاقتصاد المصري وتعمزز موقع مصر العسكري ، اما بالنسبة لاسرائيل فهي غير متحمسة لفتح القناة فهي لن تفيدها شيئا فقد اعلنت مصر مرارا انها لن تسمح للسفن الاسرائيلية والسفن الاجنبية التي تحمل بضائع لاسرائيل او بضائع اسرائيلية بالمرور من القناة الا بعد انسحابها من الاراضي العربية واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في ارضه .

الرائد الطيار حسين عويضة

ويجعله قادرا على الاسهام بالقتال متى اندلج بطريقة ايجابية .

٧ - ان فتح القناة سينفذ أوروبا الغربية ويخرجها من دوامة الازمات الاقتصادية وبالتالي يزيد العلاقات معها وثوقا . ان هذه الاوضاع ستساعد أوروبا الغربية على الصمود في وجه الضغوط الخارجية التي تمارس ضدها والتي تسعى الى ابقائها ضعيفة مفككة . لقد تضررت القارة الأوروبية كثيرا من اغلاق القناة فقطعت خطوطها البحرية السريعة التي تربطها بشرقي افريقيا وجنوب شرقي اسيا . كما انقطع عنها النفط فسبب لها ذلك مشاكل اقتصادية خطيرة . ان فتح القناة سيلقى ترحيبا من المجموعة الأوروبية واكبر دليل على ذلك ما قاله ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية « ان الحكومة البريطانية ترحب بقرار الرئيس السادات اعادة فتح القناة في ه حزيران » . و اضاف هذا المصدر قائلا « ان القناة تتيح مزايا لا يمكن انكارها . اما في باريس فأعلن ناطق باسم قصر الاليزيه « ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان يعتبر ان قرار السادات بشأن فتح القناة يظهر حكمة رجل الدولة ومسؤوليته » ان أوروبا الغربية بتأثير من فرنسا تنجيه الان لتوطيد علاقاتها بالعالم العربي ومهما قيل فسيكون للموقف الأوروبي تأثير على الصراع ودور تؤديه حتى ولو اقتصر ذلك على التأييد السياسي وشحنات الاسلحة التي تبد بها